

رجال النجدة في واسط بقلب الحدث دائما

# ٢٢ دورية ثابتة ومتنقلة تحكم سيطرتها على المدينة

## مهام امنية متعددة واخرى انسانية يقوم بها افراد النجدة على مدى الليل والنهار

واسط / جبار بجاي

على تنوع الأحداث اليومية واتساع مسرحها فان الشرطة العراقية بكل أقسامها ووحداتها عادة ما تكون في قلب الحدث وتحكم قبضتها عليه سريعا والأقرب إلى مسرح الجريمة او الحدث دائما هم رجال النجدة الذين سجلوا بإعتزاز كبير مواقف متعددة في كل أرجاء البلاد واذا ما اردنا الحديث عن رجال النجدة في واسط فانهنم بالتاكيد ضمن هذا الوصف. وفي معايشة ميدانية معهم على مدى ليلة كاملة كانت امامنا الكثير من الوقائع والأحداث والمواقف الإنسانية التي كان لمتسني نجدة الكوت دور فاعل فيها ومن اجل نقلها بامانة كان لا بد من تجاوز اي تحيزات مسبقة والثابتان ان نصل بالرقم (١٠٤) مبلغا خضر السيطرة بوجود امر معين يتطلب حضور النجدة. لم تمر دقائق حتى كانت النجدة امام المنزل فأبلغت أمر الدورية بأبني القيت القبض على رجل يحمل حقيبة صغيرة شككت فيها كان الرجل (زيميل الصور) يقف معي في باب الدار مصرا على عدم فتح الحقيبة فلو فتحتها ربما يتكشف امرنا وتفضح مهمتنا التي نريد لها السرية والكمتمان.

ذهبنا معا الى مقر شرطة النجدة وكان امر الدورية يتلقى مكالمات ويرد على أخرى من خلال السيطرة وهي امور اعتيادية في عمل شرطة النجدة وعندما وصلنا مقر المديرية اخترع زيميل الصور المتهم (حسن علي الجبيبي) المسافة وفضح امرنا سريعا عندما قال نحن صحفيون ونريد كتابة تحقيق ميداني عن شرطة النجدة وطبيعة عملها بل نريد



تم على الفور تطويق محل الحادث واقتحامه من قبل افراد النجدة الذين عبروا فعلا على شخص ربما كان في حالة سكر ويحوزته بندقية برنو مع سبع اطلاقاات. القي القبض عليه وسلم الى المركز القريب من محل الحادث وهناك نداء آخر يقيد بوجود اسلاك كهربائية في منطقة ام هليل كانت قريبة من الشارع العام فيما هناك سيارة نوع كيا قريبة منها ويحتمل ان تكون هذه الاسلاك مسروقة فتم التحرك عليها من قبل احدى الدوريات التي عثرت فعلا وتطلب الامر ابلاغ صيانة الكهرباء لرفع الاسلاك والتأكد من مكان سرقتها، لكن نداء آخر وصل الى السيطرة من احدى الدوريات المرابطة في محلة حي الجهاد يقيد بوجود مواطن كبير السن يريد الوصول الى محلة الشهداء ويطلب مساعدة النجدة لعدم وجود سيارات وفعلا تم ايصاله الى المكان المطلوب. ويأتي اتصال آخر من مواطن يسكن محلة الزهراء لديه شخص مريض من عائلته ويطلب من



الطبيعي ان عمل النجدة هو غير عمل مراكز الشرطة فوجودنا مستمر في الشوارع والساحات والاماكن العامة على مدى ٢٤ ساعة كما تقوم النجدة ايضا بمساعدة اقسام الشرطة الأخرى حيثما تطلب الأمر ذلك، ونقوم ايضا بالعمل والتنسيق مع دوائر الدولة التي تحتاج الشرطة في تطبيق اجراءاتها مثل رفع التجاوزات على الشبكية الكهربائية او التجاوزات التي تحصل على الأرصفة وغير ذلك. المهم ان شرطة النجدة كما هي من اسمها للنجدة دائما.

**تطويق مواقع الاحداث**  
ندوات كثيرة كنا نسمعها عبر جهاز الاتصال الذي كان بعبية المدير، احد تلك الندوات يشير الى اطلاق عيارت نارية من الجزيرة الوسطية مقابل منطقة الشرقية. تحركنا بعبية الفارز الى محل الحادث حيث أكد لنا عدد من المواطنين من كانوا موجودين هناك في تلك اللحظة سماعهم اطلاق عيارات نارية من المكان المذكور ربما كانت تستهدف إحدى الدوريات حيث

ان نعايش الواقع ولكن دون ان يكون هناك بلاغ للدوريات. نريد الامر يسير على نحو طبيعي وهكذا وفعنا في قبضة النجدة من خلال البلاغ الكاذب لكنني استدرت الامر سريعا فقلت للمقدم سلام فخري عباس مدير نجدة الكوت:

كيف تتعامل النجدة مع البلاغات الكاذبة وكيف تتعاملون معنا بوصفنا قد مارسنا الاحتيال وكذبنا عليكم لكن نعدكم انها المرة الأخيرة قال: فيما يتعلق بكم سنتعامل معكم بمنتهى الحفاوة والاعتزاز لانكم تقدمون خدمة كبيرة ليست لنا وانما خدمة للمجتمع من خلال اظهار دور شرطة النجدة التي هي في خدمة الشعب اما فيما يتعلق بالبلاغات الكاذبة فكثرنا ما ترد الينا مثل هذه البلاغات نحن ندون البلاغ الذي يقوم به المواطن ونتعامل معه سريعا والبلاغات هي في الغالب عن حصول حادث ما في مكان معين، نحن نوزع ومن الحوادث اي حادث كان ومن المفيد ان اقول ان شرطة النجدة هي قسم من قيادة الشرطة في المحافظة وعملاها هو ابداء المساعدة للأخرين كونها شرطة اجرائية همما الأول منع الجرم من تنفيذ الجريمة وانقاذ الجني عليه وتطويق وعزل منطقة الحادث وغلقت المنافذ المحيطة بها كي لا يفلت الجرم وفي هذا السياق نعتمد خطة ذكية ومحكمة تتيح لمارزنا ودورياتنا السيطرة الكاملة على موقع الحادث لكن اذا حضرنا الى المكان الذي يردنا بلاغ عنه ولم نجد شيئا فنحن مجرد ان نستفسر من الموجودين عن ما حصل وهل هم يريدون العون او المساعدة من النجدة وغلب هذه الحالات

## مشاركة الألاف من رجال الاعمال والشركات العالمية

# معرض (الملتقى بغداد) يقام في كانون الاول ٢٠٠٤

معرض ملتقى بغداد وهناك اصرار اكثر من اي وقت مضى على جعل معرض (ملتقى بغداد) المعرض الأكثر أهمية من بين المعارض التجارية والفعاليات النقاشية تستغرق ثلاثة ايام في الملتقى لزيادة فرص التعارف واللقاء وجها لوجه.

**اختصاصات عدة**  
وستشمل هيئة المتحدثين الاختصاصيين الاجانب في قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة، التخطيط والشركات الاجنبية الخبيرة في الادارة، التسويق، تسهيلات الاستيراد والتصدير، التمويل (المالية)، و EFL/ESL سيتم افتتاح مركز خدمات لجميع الحضور في معرض الملتقى بغداد. DBX تشمل الخدمات الاتصالات الهاتفية (المحول والخطوط الرضية)، الانترنت والبريد الالكتروني، الفاكس و خدمات الاستتساخ.

ونود ان نشير الى ان مهمة غرفة التجارة والصناعة العراقية الامريكينة تكمن في التركيز والتشديد على الاهتمام بمجتمع الاعمال الصغيرة في العراق بتشجيع اقتصاد السوق المفتوحة (الحرة) والنظام السياسي الديمقراطي في العراق. ان رجال الاعمال العراقيين والامريكيبين التوافق لبناء العراق الذي مزقته الحرب قد اسسوا هذه الغرفة بالتعاون مع رجال الاعمال العراقيين والامريكيبين، القطاع الخاص، والمنظمات غير الربحية، والوكالات الامريكيبية وقياديين الاعمال والاكاديميين.

**تجربة اولى**  
في الخامس والعشرين من ايار وحتى السابع والعشرين منه، نظمت غرفة التجارة والصناعة العراقية الامريكينة معرضا اضافيا في مدينة ديار بكر التركية، لتلبية الطلب المتزايد والفوري لرجال الاعمال العراقيين في اقامة معرض في موقع خارج العراق الاختيار هو المدينة التاريخية في تلافيا للمشاكل الامنية وكان ديار بكر. وكان هنالك وفد كبير من العراق للمشاركة في العرض قدر ب (١٥٠٠) رجل اعمال من كلا الجنسين الى جانب ١٢٠ شركة من جميع انحاء العالم.

المؤهلين مسبقا للحضور في المعرض. وكلمة التاهيل مسبقا تعني الأشخاص الذين يتم تسجيلهم واصدار هويات تعريفية لهم. كما سيكون هنالك جدول بالاحصائين متوفر لكل العارضين لتابعة الاعمال. اضافة الى ذلك سيكون هنالك مكان مخصص لكل وزارة عراقية في المعرض وسيتم تمثيلهم من قبل بعض المسؤولين للاجابة عن اسئلة الحضور. (ان اعضاء الغرفة و البالغ عددهم ٤٠٠ عضو هم مجموعة من رجال الاعمال ابرز على الصعيد العالمي. لقد بدأت الغرفة بتهيئة طلب عضوية جديد وان هذه العملية تهيئ العضو للحصول على رقم التسجيل الدولي/DUN و Bradstreet ومن المتوقع ان يصل عدد الاعضاء الى ٧٥٠٠ في الخامس عشر من كانون الاول، كما صرح مرتضى كمال الدين، نائب مدير الغرفة والمدير التنفيذي لمعرض الملتقى العالمي. ويضيف السيد مرتضى (ان التسجيل لانيه) هو شعارنا الذي نمضي به طريقنا، اننا نفكر، نخطط وننفذ اهدافنا و مشاريعنا التي لم يسبق تبنيها من قبل مؤسسة عراقية، عن طريق مؤسسة عراقية، عن طريق استخدام كادر من الشباب لديهم الروح الداعية والتفائل والرؤى المستقبلية الواضحة لكل العراقيين. لذلك نحن مصممون اكثر من اي وقت مضى على جعل معرض ملتقى بغداد في الخامس عشر من كانون الاول ٢٠٠٤، الأكثر تحقيق الامان والسلامة سيتم توفير خطة امنية شاملة مع خلال ترابط الجهود مع وزارة الداخلية، والمجهزين الدوليين للخدمة الامنية الخاصة والقوات المتعددة الجنسية. كما سيتم منح خدمات النقل الجوي والاقامة، وسيكون هنالك مركبات حماية مرافقة للمشاركين من الدول الأخرى سواء كانوا عارضين ام حضور. ان الغرفة تتخذ هذه الاجراءات لضمان اعلى مستوى من الامن في الوقت نفسه الذي يتم فيه توفير بيئة حرة ومناسبة وناجحة لتفاعليات تجمع الاعمال، وكجزء مكمّل لفعاليات المعرض، تقوم الغرفة بتهيئة مؤتمر للاعمال لتوفير معلومات عامة و

مجال العمل في نهاية المطاف. في الوقت الحاضر النشاطات العراقية كثيرة ولكنها هشة لكي تعرض على العالم الخارجي. وان افتتاح مكان كمعرض الملتقى بغداد سوف يكون هنالك تشجيع للشركات للبدء بخطوة الى الخارج مع البده في علاقات مع الشركات الاجنبية.

ان الموعد الجديد لمعرض الملتقى بغداد تم تأكيده مع وزارة التجارة والداخلية وكذلك المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص مما يؤمن اقامة معرض تجاري آمن وناجح.

**حضور كبير**  
وسيشمل الحضور في الملتقى (بغداد) مئات الشركات العارضة من جميع انحاء العالم. و على الرغم من كون القسم الاكبر من العارضين هم من القطاع الخاص فان معظم الوكالات الحكومية العراقية (من وزارات وهيئات) ستكون موجودة ضمن العارضين للاجابة على اسئلة الحاضرين والعارضين معا. وتعتبر الشركات العارضة مجموعة واسعة تشمل ممثلين من الاختصاصات الأتية: (البناء، الزراعة، والغذاء، تكنولوجيا المعلومات واجهزة الحاسوب، الرعاية الصحية، المبناء، الامن، التعليم، النفط، توليد ونقل الطاقة، و اشكال العداات الجيباتية). ويقول مصدر مخول في الغرفة ان الغرفة امتت وجود الافاف من رجال الاعمال

بغداد / المدى  
طوال سنوات ونتيجة لاسباب كثيرة سياسية واقتصادية، فان العراق كان مجددا ومحظورا في تعاملاته التجارية مع عالم الاعمال الخارجي الواسع. ففي السابق كان العراق غير قادر على الحصول على طريقة للدخول الى المصادر الفنية بالمنتجات والخدمات للشركات الاجنبية، اما الان فانه يتحضر لاعادة تكوين حلقات التفاعل مع مجتمع الاعمال الدولي.

**تشجيع الشركات**  
للاستثمار  
ان معرض DBX الملتقى بغداد الذي من المقرر اقامته في كانون الاول من العام الحالي من قبل غرفة التجارة والصناعة العراقية الامريكينة بهدف الاقتراب بين الشركات العراقية والشركات الاجنبية هاهنا على ارض العاصمة بغداد كبديل عن الدخول من خلال وكلاء وسيطاء غير البهية.

ان وضع اساس الاعمال في اتصال مباشر مع الشركات الاجنبية هو هدف معرض الملتقى بغداد ان الوقت قد حان لجلب الاعمال مباشرة الى الشعب العراقي وان العراقيين سربون بانفسهم المصادر اجنبية في متناول اليد بصورة وافرة وثرية والكثير من الفرص، حيث ان الشركات الاجنبية ستتمكن من الحصول على صورة الشركات منفردة في

المركز رقم ٧ يعاود خدماته  
**خدمة الانترنت المنزلي تنتشر في الحلة**  
بابل / مكتب المدى  
بعد ان حافظ المنتسبون على موجوداته، عاد مركز الانترنت الحكومي ذو الرقم (٧) لتقديم الخدمة للموظفين، وكان المركز قد انشئ عام (٢٠٠٠) وسط مركز مدينة الحلة وفيه ثلاثة عشر حاسوبا، ومنع النظام احدى الخدمات المهمة في المركز وهي التحدث عبر الانترنت.

ويقول السيد حيدر حاتم وكيل مراكز انترنت محافظة بابل التابعة لشركة العامة للاتصالات لقد كان العمل في مركزنا مزدحما والاقبال شديدا لأننا المركز الوحيد في المحافظة، وخلال الحرب قمنا بإخلاء الاجهزة، وحمل كل منتسب ما يستطيع ان يحافظ عليه إلى منزله، وبعد عودة الهوء النسبي اعندا ما كان بذمتنا للمركز، إلا ان البنية التحتية بصررت بل دمرت خلال الحرب، ولكن جهود حيدر صادق مدير المراكز أمرت عن تشغيل المركز (٢٠) في جامعة بابل، واعادة بناء مركز رقم (٧) واعادة تأثيثه باحدث الاجهزة بعد ان توفرت التخصيصات المالية للعمل، وما تروونه يعود الفضل له وهو راقف في البيت ان جرى اصاحته باعمال العنض والارزاب، حيث لم يترك جهة، ومسؤولية إلا اتصل بها والى ان اوصل العمل الى ما هو عليه، وتم افتتاح المركز في الاول من تموز الماضي.

واضاف وكيل المدير ان المركز يضم حاليا (٢٠) حاسوبا ويقدم خدمات الطبع والسكرنر والتصصح والبريد الالكتروني والحادثة بكل انواعها بمقابل سعر زهيد: وزود المركز بمنظومة ترديد حديثة المتسببون هم من المتخصصين في علوم الحاسبات.

**دورات للتعلم**  
واضاف حيدر حاتم ان المركز يقوم بتعليم الراغبين بتعلم خدمة الانترنت، وهناك اقبال ملحوظ من الذكور والاناث على تعليم المهارات اللازمة لخدمة العملاء وتتوفر ترديد حديثة في مركز تدريب لندورة الانترنت والتي تستغرق ٨ ساعات يتعلم فيها الطالب التصفح على مواقع الانترنت والبريد الاليكتروني والمحادثة والملاظح ان الذكور اكثر اقبالا من الاناث، ومعظم

## جنود يقومون بالمساعدة لاستعادة الكنوز الثقافية في نينوى

القوات المتعددة الجنسيات ملتزمة بالعمل مع الحكومة العراقية لاصلاح الموقع واسرجاع القطع الانثرية المسروقة.

وقامت منظمة الامم المتحدة للترية والثقافة والفتون باعتماد الموقع كنكز حضاري قبل الحرب كعمل تمهيدي فياشرت ببناء سفوح فوق النوتوات البارزة وتشييد سياج مؤقت فوق وان تم انجازه من قبل علماء الآثار التابعين لمنظمة الامم المتحدة للترية والثقافة والفتون. وتم اضافة حراس الامن للمرة الاولى في التاريخ.

وتعمل كتبية الشؤون المدنية مع منظمة اليونسكو لانجاز المرحلة

واضاف بوين (هنالك رسومات تظهر البوابة في تلك الحقبة حيث يمكنهم بذلك اعادة نصيها في الموقع.

اما المشروع الثاني فيتضمن اعادة اصلاح موقع قصر الملك سنحاريب الذي يقع في اعالي التل ويطل على نهر دجلة والذي كان يعتبر كمقر للكنوز الثمينة في نينوى ابان عهده في بداية القرن الثامن قبل الميلاد.

وبناء على ما صرح به بوين فقد ظل الموقع على حاله نسبيا لمدة ٢٠٠٠ سنة تقريبا، ولكن في نيسان / ٢٠٠٢ تم تدميره بشكل واسع اضافة الى تعرضه للسرقة، واضاف بوين يانه من الوصف رؤية القصر بصورته هذه ولكن

الوصول / المدى  
تم استعادة موقعين مهمين رئيسيين في الموصل- يرجع تاريخهما الى القرن الثامن قبل الميلاد- وذلك بمساعدة كتبية الشؤون المدنية رقم ٤١٦. ويعمل الرائد واين بوين مسؤولو التعليم العالي وفرق الانثریات مع مدير انثریات نينوى السيد مزاحم محمود لتسهيل مشاريع الاستعادة في بوابة نيركل وقصر سنحاريب.

وقال بوين (ان بوابة نركل هي ليست الا واحدة من ١٥ بوابة تحيط العاصمة الاشورية القديمة لكننا ارتائنا ان نركز على هذه البوابة الاولى لانها كانت افضل وواحدة).

ان هذا المشروع الذي كلف ما يقارب (٢٢) الف دولار تم تسويله من قبل برنامج قيادة الاستجابة السريعة ويتضمن اعادة تعييد النحدر الذي يؤدي الى البوابة مستخدمين الحجر الاشوري الاصلي وتجديد البوابة نفسها لتوفير عروض داخل المتحف في كلا الجانبين والاسطح المبنية لحماية التماثيل المتنوعة والصور المعمارية في الموقع.

ولان معظم البناء لا يزال سليما وليس هنالك كتابات توثيقية تاريخية على مدى الستين يمكن واسع اضافة الى تعرضه للسرقة، واضاف بوين يانه من الوصف رؤية القصر بصورته هذه ولكن